البِنيَة الإِفْرَادِية والتَّرْكِيبية لما جاء من الأفعال على (فعلته ففعل)

The singular and compound structure of verbs that come in the form (I did it, so he did it)

أ . م. د. هبة أحمد طه
الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات
dr.hebaahmedtaha@gmail.com

الملخص

يعنى البحث الذي بين أيدينا يعنى بالأفعال الثلاثية المجردة التي يستوي فيها تصريف المتعدي وغير المتعدي كقولهم: جبر الرجل وجبرته، وكسب وكسبته وما أشبه ذلك، و هي أفعال كثيرة تستعمل متعدية وغير متعدية مع أن البنية واحدة ذكر كثيراً منها ابن جنَّيٍّ في الخصائص، وأبو عبيد في المصنِّف، جاءت مُتَعَدِّيةً من غيرِ همز، ولا حرف جَرَّ، ولا تضْعِيفِ عينٍ، و قد تعدَّتْ هذه الأفعال بنفسها من غير وسائل التعدية المعروفة ؛ لأنَّه كَثُرَ استعمالها، وعُرِفَ معناها، و قد اقتضت طبيعة البحث في هذه الأفعال دراستها دراسة في البِنيَة الإِفْرَادِية والتَّرْكِيبية، فتغيير حركة عين الفعل قد تجعله لازماً أو متعدياً، وتعدي الفعل ولزومه له أثره في قياس مصادر الأفعال وفي الاشتقاق والمشتقات، لا سيما أن الأثر النحوي لهذه الأفعال لا يتضح إلاّ في سياق الكلام فصيغها مرتبطة بالدلالة التي تؤديها الأفعال في السياق.

الكلمات المفتاحية: البنية / الإفرادية / التركيبية

Abstract

The research at hand is concerned with abstract triliteral verbs in which the conjugation of the transitive and non-transitive is equal, such as their saying: the man's force and his force, and he earned and his gain, and the like. These are many verbs that are used in transit and non-transitive, even though the structure is the same. Many of them were mentioned by Ibn Jinni in Al-Khasais and Abu Ubaid in Al-Musannaf. They come in transit with no hamza, no preposition, and no weakening. eyeThese verbs have been transitive by themselves without the known means of transitivity; because they have been used frequently and their meanings have been known, and the nature of research into these verbs has required studying them in terms of their singular and syntactic structure. Changing the vowel of the verb's 'ayn' may make it transitive or intransitive, and the transitivity and intransitivity of the verb have an effect on measuring the sources of verbs and on derivation and derivatives, especially since the grammatical effect of these verbs is only clear in the context of speech, as their forms are linked to the meaning that the verbs convey in the context.

Keywords: Structure/individual/compositional

المقدمة

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان والمتمم إحسانه بما أقام لهم مَن جلّى البرهان فله الشكر على جزيل إحسانه وعظيم مننه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفى وسلّم تسليماً كثيراً.

و بعد .....

فإن لكل بناء من الأبنية الإفرادية دلالة في المعنى فضلا عن وظيفته التركيبية و تحديد شكل البنية يقوم على المعنى المراد، فضلا عن أن الأفعال تقدم للتركيب المادة الأولية لتنظيم العلاقات وبيان ماهيتها فيتحدد نوع البنية من خلال نوع التركيب ذلك أن لكل من الفعل اللازم والمتعدي أنماطا لفظية تميز بعضها من بعض، وتبرز أهميّة البنية الإفرادية، وقيمتها الدّلاليّة في كنف تعدّد المعاني؛ خاصّة إذا علمنا أنّ المستوى الصّرفي ركيزة حيويّة في فهم المعاني وتخريجها ،فعلم الصرف مرحلة ضرورية سابقة لعلم النحو، يقول ابن جني (ت ٣٩٢ هـ): (فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة، ألا ترى أنك إذا قلت: «قام بكر، ورأيت بكرا، ومررت ببكر» فإنك إنما خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل، ولم تعرض لباقي الكلمة, وإذا كان ذلك كذلك فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة) [(١)]، و البحث الذي بين أيدينا يعنى بالأفعال الثلاثية المجردة التي يستوي فيها تصريف المتعدي وغير المتعدي كقولهم: جبر الرجل وجبرته، وكسب وكسبته وما أشبه ذلك، و هي أفعال كثيرة تستعمل متعدية وغير متعدية مع أن البنية واحدة ذكر كثيراً منها أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ) في الغريب المصنّف ابن جنّيٍّ (ت ٣٩٢هـ) في الخصائص، جاءت مُتَعَدِّيَةً من غيرِ همز، ولا حرف جَرَّ، ولا تضْعِيفِ عينٍ، و قد تعدَّتْ هذه الأفعال بنفسها من غير وسائل التعدية المعروفة ؛ لأنَّه كَثُرَ استعمالها، وعُرِفَ معناها، وقد اقتضت طبيعة البحث في هذه الأفعال دراستها دراسة في البِنيَة الإِفْرَادِية والتَّرْكِيبية، فتغيير حركة عين الفعل قد تجعله لازماً أو متعدياً، وتعدي الفعل ولزومه له أثره في قياس مصادر الأفعال وفي الاشتقاق والمشتقات، لا سيما أن الأثر النحوي لهذه الأفعال لا يتضح إلاّ في سياق الكلام فصيغها مرتبطة بالدلالة التي تؤديها الأفعال في السياق.

و لابدَّ من الإشارة إلى أني اقتصرت على عينة من هذه الأفعال والتي وجدتها أكثر تداولا في كتب

(١) المنصف: ٤.

اللغويين، وجاءت مشفوعة بالشواهد وقد استقامت خطة البحث بعد استكمال مادته جمعا ودراسة على مقدمة ومبحثين، وتنتهي بخاتمة.

كان المبحث الأول عن التعريف بعنوان البحث: تعريف البِنيَة الإِفْرَادِية والتَّرْكِيبية، أما المبحث الثاني فكان عن ذكر لهذه الأفعال و قد رتبتها ترتيبا ألفبائيا ليسهل الرجوع إليها، و الإفادة منها سائلةً المولى (جلَّ وعلا) أن يوفقني لما سعيتُ من أجله، بأن يجعله علمًا نافعًا ولوجهه خالصا.

الباحثة

المبحث الأول
تعريف البِنيَة الإفرادية و التركيبية

البنية من البناء، وبناءُ الشيء يكون «بضمِّ بَعَضه إلى بعضٍ»[1]، جاء في التهذيب: « يُقَال بِنْية وبِنَى، مثل رِشوة ورِشا، كأنّ البِنْية: الْهَيْئَة الَّتِي بُني عَلَيْهَا، مثل المِشْية والرِّكْبَة.»[2].

أما اصطلاحا فبنية الكلمة هي: «هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة، وحركاتها المُعَيّنة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدةِ والأصلية كلٌ في موضعهِ» [3].

ومصطلح البنية يرادف الصيغة والهيئة، والبنية أنواع:

١- بنية الكلمة و هي البنية الإفرادية، وهي قسمان بنية الأفعال المتصرفة و بنية الاسماء المتمكنة[4].

٢- بنية الجملة وهي البنية التركيبية وهو مرادف لمصطلح المركب الاسنادي وهو ما كان بين جزأيه إسناد اصلي وهو اسناد الخبر الى المبتدأ واسناد الفعل الى الفاعل، ويشمل التركيب الاسمي و التركيب الفعلي.

٣- وبنية النَّص، و هي مجموع البنى التركيبية داخل النص.

ونحن في هذا البحث سندرس البنية الافرادية والتركيبية للأفعال الثلاثية المجردة التي يستوي فيها تصريف المتعدي وغير المتعدي، و هي أفعال كثيرة تستعمل متعدية وغير متعدية مع أن البنية الإفرادية واحدة ذكر كثيراً منها أبو عُبيد (ت ٢٢٤هـ) في الغريب المصنف، وابن جنَّيٍّ الموصلي (ت ٣٩٢هـ) في

(١) مقاييس اللغة: ١/ ٣٠٢، (بني).
(٢) تهذيب اللغة : ٥١/ ٣٥٣ (بنى).
(٣) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١/ ٢٠
(٤) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ١٧.

الخصائص، وجعلها في باب قائم برأسه سماه» باب في ورود الوفاق مع وجود الخلاف» [١]: و قد تعدَّتْ هذه الأفعال بنفسها من غير مُعَدٍّ بالهمز، ولا حرف جَرَّ، ولا تضْعِيفِ عينٍ؛ لأنَّه كَثُرَ استعمالها[٢]، وعُرِفَ معناها، فحذف منها حرف التَّعْدية والنَّقْلِ تخفيفاً، واستُغْنيَ عنه بالتعارف لمعناها، تمت الإشارة لهذه الأفعال في الكافية:

وجمع اللزوم والتعدي ... لواحد مع اتحاد القصد

وجمعا مع اختلاف المعتبر ... نحو: «فغرت الفم» و«الفم فغر»[٣]

وعدّها اللغويون مخالفة للباب، والأصل والقياس؛ لأن حق هذا أن يكون في المتعدي منه همزة النقل في أوله أو باء الإضافة بعده، كقولك: أذهبته وذهبت به، فكان أصله أن يقال: دفع اللسان إذا خرج، وأدلعه صاحبه أو دلع به[٤].

وجوزها ابن جني بقوله: «إلا أنَّ له عندي وجهًا لأجله جاز. وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه, فإنما الفعل منه شيء أعيره وأعطيه, وأقدر عليه, فهو وإن كان فاعلاً فإنه لما كان معانًا مقدرًا صار كأن فعله لغيره, ألا ترى إلى قوله سبحانه: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴿١٧﴾﴾ الأنفال: ١٧»[٥]

المبحث الثاني
ما جاء من الأفعال على (فعلته ففعل)

* أَرِضَ

فاللازم: أرِضَ الخشبُ و نحوه يَأْرَض بالفتح أرَضاً: وقعت فيه الأرضةُ [٦]، و منه قول معاوية عندما أمر بمنبر رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أنَّ يحمل إلى الشام ،فقَالَ: «لم أُرِد حمله، إنما خفت أن يكون قد أَرِضَ، فنظرتُ إليه»[٧].

و المتعدي أرَضَتِ الدابَّةُ الخشبةَ تَأْرِضها أَرْضاً إذا أكلتها[٨]، والأرْضُ: مصدرُ أُرِضَت الخشَبةُ تُؤْرَض

(١) الخصائص: ٢/ ٢١٢
(٢) ينظر: الكتاب: ٤/ ٥٧
(٣) شرح الكافية الشافية: ٢/ ٦٣٦
(٤) تصحيح الفصيح : ٢٦٠، ينظر: الأيضاح :٧٨
(٥) الخصائص : ٢/ ٢١٢ و ينظر: شرح شذور الذهب: ٤٦١
(٦) ينظر: الغريب المصنف: ٢/ ٤٩٠، و الجراثيم: ١/ ٤٥١
(٧) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ٥/ ٢٢٨
(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٢٢٢، المزهر في علوم اللغة وأنواعها :١/ ٢٩٤

فَهِيَ مأروضَة إِذا وَقعت الأَرَضَة فِيهَا[١].

* جبر

جَبَر - يَجْبُر، والجَبرُ: خِلافُ الكَسْرِ[٢]، من قولهم: «جَبَرتُ العظمَ» متعديًا، «فجَبَر»، لازمًا، أي: انجبر العظم نفسه[٣]، فالفعل (جبر) سَوَّوْا فِيهَ بَين اللاَّزم والمتعدِّي فجاءَ فِيهِ بلفظٍ وَاحِد، يُقَال: جَبَرتُ الشيءَ جَبْراً، وجَبَرَ هُوَ بنفسِه جُبُوراً، قيل: جبرت الفقير إذا أغنيته: كأنه قد فقر ظهره، أي كسر فقاره.[٤] وكذلك يقال لليتيم: جبر الله يتمه. ويقال في الدعاء: اللهم اجبرنا، أي أصلح شئوننا.

فالجُبُورُ كالقُعُودِ مصدرُ اللازمِ، والجَبْرُ مصدرُ المتعدِّي، وهو الذي يَعْضُده القِياسُ وقد جَمَع العَجّاج بين المتعدِّي واللاَّزم، فقال [٥]:

قد جَبَرَ الدِّينَ الإِلهُ فجَبَرْ وعوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ [٦]

قيل: جَبَرْتُ الفقيرَ: أَغْنَيْتُه، مثْل جَبَرتُه من الكَسْر، وقال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ في شرح الفَصِيح: وأَصلُ ذلك، أَي جَبْرِ الفقيرِ، مِن جَبْرِ العَظْمِ المُنْكسِر، وهوَ إِصلاحُه وعِلاجُه حتى يَبْرَأَ، وهو عامٌّ في كلّ شيْ ءٍ؛ على التشْبِيهِ والاستعارةِ،[٧] من ذلك قول المتنبي يمدح سيف الدولة الحمداني:

لا يَجْبُرُ الناسُ عَظماً أَنتَ كاسِرُهُ وَلا يَهيضونَ عَظماً أَنتَ جابِرُهُ[٨]

*خجأ

الخَجَأُ: النِّكَاحُ، خجِأ بكسر العين - يخجَأ بفتحها الفحل أنثاه، مهموز: إِذا جامعها.

و مصدر المتعدي: خجوا، يقال: خجا الفحل الناقة خجوا[٩]

وخَجَأت المرأة خجأ، كناية عن النكاح[١٠]. فمصدر اللازم: خجأk ورجل خجأة: كثير النكاح، وَفَحْلٌ

(١) تهذيب اللغة: ١٢، ٤٥، و كتاب الأفعال لابن القطاع: ١/ ٣٤
(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٤٠٤
(٣) ينظر: جمهرة اللغة: ١/ ٢٦٥، ينظر: (دراسات في علم الصرف :٥٩
(٤) ينظر: تصحيح الفصيح: ١٥٠
(٥) ديوانه ٤. وعور أفسد. والعور قبح الأمر وفساده.
(٦) مطلع أرجوزة (للعجاج) يمدح فيها عمر بن عبد الله بن معمر، الديوان ،مجموع أشعار العرب: ١٥، و البيت ذكر في العين: ٦/ ١١٦، والكنز اللغوي: ٢١٥، والجمهرة: ١: ٢٦٥
(٧) ينظر: ينظر تصحيح الفصيح: ١٥٠، ينظر: أوزان الفعل ومعانيها: ٣٩
(٨) ديوانه: والمعنى: لا يجبر الناس عظمًا إذا أنت كسرته. ولا يكسرون عظمًا إذا أنت جبرته
(٩) ينظر: الأفعال للسرقسطي: ٤٧١
(١٠) ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٠٩٢

خُجَأَةٌ: كَثِيرُ الضِّرَابِ، و خجا الفحل الناقة خجواً[١]

*خذأ:

خَذِيءَ الإنسان يخذأ خذء، مهموز، وخَذِئْتُ له واستَخْذَأتُ أي: انقدت .خَذِئَ لَهُ وخَذَأَ لَهُ يَخْذَأُ خَذَأً وخَذْءاً وخُذُوءاً: خَضَعَ وانْقادَ لَهُوالخَذَأُ، مَقْصُورٌ: ضَعْفُ النَّفْسِ.

خسأ

المتعدي منه: خَسَأْتُ الكَلْبَ خَسْأً: طَرَدْتُه[٢].

وَقد خَسَأ الْكَلْبُ. .خْسَأُ خُسُوءاً فخسأ: زجرته فبعد،[٣] والخاسىء من الكلاب والخنازيرِ: المُباعَدُ، وجعل الله اليهود قردةً خاسِئينَ[٤]، قَالَ الله جلّ وعزّ لليَهُود - لَعنهم الله -: {كونُوا قردة خَاسِئِينَ} [البَقَرَة: ٦٥]، أَيْ: مَدْحُورِينَ.. وَقَالَ الزجَاج: فِي قَوْله عزّ وجلّ: ﴿ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾ مَعْنَاهُ: تباعَدُ سخط.[٥]

فمن المتعدي قول ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني[٦]:

ولرب خصمٍ جاهدين ذوي شذًا .تقذي صدورهم بهتر هاتر

لدٍ ظأرتهم على ما ساءهم .وخسأت باطلهم بحقٍ ظاهر[٧]

وأشار الزمخشري إلى أنّه يفرق بين الفعل المتعدِّي و اللازم إذا كانا بلفظ واحد بالمصدر، يقول: (و خسأت الكلب ابعدته اخسؤه خسئا فخسئا, و خسأ هو بنفسه خسوءاً: بعد, و هو خاسئ ... و

(١) ينظر: الأفعال لابن القطاع: ٣٦

(٢) اقتطاف الازهار: ١/ ٢٣١

(٣) الافعال: ١/ ٥٠٠

(٤) العين ٤ / ٢٨٨

(٥) المحكم: ٥/ ٢٢٩

(٦) ينظر: شعر بني تميم في العصر الجاهلي: جمع وتحقيق: عبد الحميد المعيني، منشورات نادي القصيم الأدبي، بريدة، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م): ٣٨٣ .

(٧) الخصم): الجماعة و(تقذي): تقذف، يقال: قدت عنه إذا رمت بما فيها من قذىً، و(الهتر): الكلام القبيح، و(الشذا): الأذى، (الألد): الشديد الخصومة، و(ظأرتهم): عطفتهم ومنه سميت الظئر لعطفها على الولد، ومنه قولهم: الطعن يظأر أي يعطف ويرد إلى الصلح وخسأت زجرت ودفعت. .....ينظر: شرح المفضليات: ٢٥٤-٢٦٢

مثلُهُ كثيرٌ)[1]، والعامَّة تقول: أخسأته، بالألف، وهي لغة .[2]

*حسر

المتعدي: حَسَر- يحْسُر منه حَسَرْتُ كُمِّي عن ذراعي أَحْسِرُهُ حَسْراً: كشفته[3]، وحسَرَ البعيرُ يَحْسِرُ حُسوراً: أعياه بُعْدُ الشَّيْء[4].

فمن المتعدي قول أبي الشيص حيث يقول:

حسَرَ المَشيبُ قِناعه عن رأسه ... فرمينه بالصدّ والإعراضِ[5]

ومن المَجَازِ: حَسَرَ البَصَرُ يَحْسِر حُسُوراً:كَلَّ وانْقَطَعَ نَظَرُهُ (مِنْ طُول مَدًى[6] وَمَا أَشْبَه ذالك، (وَهُوَ حَسِيرٌ ومَحْسُورٌ)

*حقَّ

حق: الحقُّ نقيض الباطل. حقَّ الشيْء يَحِقُّ حَقّاً أي وَجَبَ وُجُوباً.[7]

وأما حققت بأن تفعل، وأنت محقوق به، فبمعنى جعلت حقيقاً به وهو من باب فعلته ففعل، كقولك: قبح وقبحه الله[8]

حَق اللهُ الأمرَ، يحِقُّ أَي: جَعَلَه حَقّاً لَك أَنْ تَفْعَلَ، أَو أَثْبَتَ لَكَ ذلِك،[9]

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقَّ صَرِيحِ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ، وَيُبْغِضَ لِلَّهِ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْوَلَاءَ مِنَ اللهِ،»[10]قال السندي: قوله: «لا يحق العبد ... إلخ»، أي: لا يستحق العبد أن يوصف بصريح الإيمان، ويقال: إنه صاحب صريح

(١) شرح المفصل ١٠/٧٧-٧٨، ينظر: المقتضب ٢/١٩٤، ديوان الادب ٣/٤١٦, المسائل العضديات ١٥٥, المنصف ١/٣٣٣, شرح التصريف للثمانيني ٤٣٩, أمالي الشجري ٢/١٥٥, الممتع ١/٣٢٨، ارتشاف الضرب ١/٣٠٤, شرح مختصر العزي ١١٨, شرح الأشموني ٤/ ٢٣٨, شرح المفصل ١٠/٧٧-٧٨

(٢) تحفة المجيد : ١/ ٢٣٠

(٣) ينظر: العين : ٣/١٣٣، معجم ديوان العرب: ٢/ ١٠٨

(٤) تهذيب اللغة: ٤/١٦٧، الصحاح: ٢/ ٦٢٩، اقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر: ٢٣١

(٥) ينظر: الموشى = الظرف والظرفاء : ١٣٠

(٦) ينظر: المخصص: ١/١٠٤، تاج العروس: ١١/١٢، الافصاح: ١/٤٧

(٧) العين: ٣/٦

(٨) أساس البلاغة: ١/٢٠٣، ينظر: الاشباه والنظائر :٦٥

(٩) تاج العروس: ٢٥/ ١٦٩

(١٠) مسند الامام احمد: ١٥٥٤٩ رقم الحديث

الإيمان.

▯ دفق

دَفَقَ الماءَ دُفوقاً إذا انصب بمرة، والماء الدافق.(١) دفقتُ الماءَ أدفقه دفقا، إذا أرقته. وكل مراق مدفوق(٢) وَهُوَ دَفْعُ الشَّيْءِ قُدُمًا. مِنْ ذَلِكَ: دَفَقَ الْمَاءُ، وَهُوَ مَاءٌ دَافِقٌ. وَهَذِهِ دُفْقَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ: جَاءُوا دُفْقَةً وَاحِدَةً، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً.(٣)

ودفق الماءُ نفسُه دفوقاً: أي انصب يتعدى ولا يتعدى قال الله تعالى: ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ ﴾ الطارق: ٦ ، قال الكسائي والفراء: دافق: بمعنى مدفوق.(٤) دَفَقَ الْمَاءُ دَفْقًا مِنْ بَابِ قَتَلَ انْصَبَّ بِشِدَّةٍ وَدَفَقْتُهُ أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَهُوَ دَافِقٌ مَدْفُوقٌ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَهُ لَازِمًا قَالَ وَأَمَّا قَوْله تَعَالَى: ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦ ﴾ [الطارق: ٦] فَهُوَ عَلَى أُسْلُوبٍ لِأَهْلِ الْحِجَازِ (٥) ؛ لأَنَّ دَفَقَ مُتَعَدٍّ عِندَ الجُمْهورِ.(٦) قَالَ الخَليلُ وسيبويهِ والزَّجاج: ماءٌ دافِق، أيَ ذُو دَفْقٍ، وسِرٌّ كاتِمٌ، أَي: ذُو كِتْمانٍ.(٧)

* دَلَعَ

دلعَ فلانٌ لسانَه بنصب اللسان، فهو يدلعه دلعا، إذا أخرجه من فيه. والفاعل دالع، واللسان مدلوع(٨). ومصدر هذا الفعل: الدلوع، إذا لم يكن متعديا، والدلع، إذا كان متعديا، هكذا القياس(٩)

(ودلع لسانه) ٣ بالرفع، فهو يدلع أيضا دلوعا، فهو دالع: أي خرج دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ: إِذَا أَخْرَجَهُ، وَدَلَعَ لِسَانُهُ، أَيْ: خَرَجَ، يَتَعَدَّى وَلاَ يَتَعَدَّى.(١٠) فمن المتعدي ما روي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيُّ حُمْرَةَ لِسَانِهِ، فَيَهَشُّ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ: أَلَا أَرَى تَصْنَعُ هَذَا بِهَذَا، وَاللَّهِ لَيَكُونُ لِيَ الِابْنُ قَدْ خَرَجَ وَجْهُهُ وَمَا قَبَّلْتُهُ قَطُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) العين: ٥/ ١٢٠
(٢) جمهرة اللغة: ٢/ ٦٧٣
(٣) مقاييس اللغة ٢/ ١٨٦، ينظر: التصريف الملوكي: ٥٧٨
(٤) شمس العلوم: ٤/ ٢١١٩
(٥) المصباح المنير: ١/ ١٩٧
(٦) القاموس المحيط: ١/ ٨٨٣
(٧) تاج العروس: ٢٥/ ٢٩١
(٨) ينظر: الغريب المصنف (١٣٩/أ)، وإصلاح المنطق ٢٨٦، والأفعال للسرقسطي ٣/ ٢٩٠، والعين ٢/ ٤١، والمحيط ١/ ٤٢٤، والصحاح ٣/ ١٢٠٩، والمحكم ٢/ ١٣ (دلع)
(٩) ينظر: تصحيح الفصيح: ٢٦٠
(١٠) اقتطاف الازهار: ١/ ٢٣٢، و ديوان الادب:

وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ» (١)

وَقَالَ ابْن بُزُرْج: دَلَعْت اللِّسَان وأدلعته. وَقَالَهُ ابْن الْأَعرَابِي (٢)، وَدَلَعَهُ هُوَ، إِذَا أَخْرَجَهُ(٣)، وقَالَ اللَّيْثُ: أَدْلَعَهُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ، غَيْرَ إِنَّهَا فَصِيحَةٌ فَدَلَعَ هُوَ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ، دَلْعاً ودُلُوعاً، فِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ: رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعاً فَرَجَعَ رُجُوعاً، قالَهُ اللَّيْثُ، أَي خَرَج من الفَمِ، واسْتَرْخَى وسَقَطَ عَلَى العَنْفَقَةِ، كلِسَانِ الكَلْب،(٤)

*رجع

رجعت رُجوعا ورجعته: أعاده، يستوي فيه اللازم والمجاوز(٥) ،مصدر اللازم الرجوع، ومصدر المتعدي الرَّجْعُ، وَهُذَيْلٌ تُعَدِّيهِ بِالْأَلِفِ. أي أرجعَ كذا(٦)، وقال أبو حيان في البحر المحيط: الرجوع إن لم يتعدَّ فهو بمعنى العَوْد، وإن تعدى فهو بمعنى الإعادة (٧). وقد ورد هذا الفعل في القرآن الكريم لازماً ومتعدياً، فمن اللازم قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا ﴿١٥٠﴾ ﴾ (الأعراف: ١٥٠)، و قوله – عزّ و جلّ: ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ ﴾ . (الفجر / ٢٨)

ومن المتعدي قوله تعالى: ﴿ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا ﴿٤٠﴾ ﴾ (طه / ٤٠)، و قوله: ﴿ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾ ﴾ (الملك: ٣) .

رَجَنَ

المتعدي منه : رَجَنَ الدابَّة يَرْجُنها رَجْناً ،فهي راجنٌ : إذا أساء علفها حتى هُزِلت مع الحَبسِ[٨]

(١) إسناده حسن. محمد بن عمرو حسن الحديث وله في الصحيحين مقروناً، وباقي رجاله ثقات على شرطهما غير وهب بن بقية فمن رجال مسلم.، وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ص ٨٦ عن أبي يعلى وابن أبي عاصم قالا: حدثنا وهب بن بقية، بهذا الإسناد مختصراً.، وأخرجه كذلك من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، به.
وأخرجه هناد في « الزهد « (١٣٣٠)
(٢) تهذيب اللغة / ١٢٨/٢
(٣) مقاييس اللغة: ٢٩٧/٢
(٤) تاج العروس: ٢٠/ ٥٦٢
(٥) العين ٢٣٥/١
(٦) ينظر: المصباح المنير: ٢٢٠/١
(٧) ينظر: البحر المحيط ١/ ٧٥
(٨) ينظر : العين : ٦/ ١٠٥، و تهذيب اللغة : ١١/ ٢٨ ، الأفعال لابن القطاع : ١٢/٢

فمن ذلك حَدِيثِ عُمَرَ بن الخطاب ، أَنَّهُ كَتَبَ فِي الصَّدقة إِلَى بَعْضِ عُمَّاله كِتاباً فِيهِ: «وَلَا تَحْبس النَّاسَ أَوَلَهم عَلَى آخرِهم، فَإِنَّ الرَّجْنَ للماشِية عَلَيْهَا شديدٌ وَلَهَا مُهْلك»[1]

واللازم : رجن القوم بالمكان إذا أقاموا به[2] ، و منه : رجنت الإبل - بفتح الجيم وكسرها - أقامت لم تبرح[3]. جعلها أبو علي القالي في الأمالي (ت ٣٥٦هـ) من ألفاظ الثبات والإقامة

ومنه قَول الْأَعْشَى[4] :

وأرْجُن فِي الرِّيفِ حتَّى يُقَالَ ... قَدْ طالَ فِي الرِّيف مَا قَدْ رَجَنْ

و قال رؤبة[5]:

لَوْ لَمْ تكن عامِلها لَمْ أَسْكُنْ ... بِها ولم أَرْجُن بها في الرُّجَّنِ

* زاد

زيد: زِدته زيداً وزيادة. وزاد الشّيءُ نفسُه زيادة.[6]

زَادَ الشَّيءُ. كباعَ. زَيْداً، ومَزِيداً، وزِيادَةً، وزَيَداناً، وزَادَكَ اللهُ خَيْراً. لازمٌ متعدٍّ. وزادَ في مَالِهِ، وزادَ على (ما) (٣) أَرادَ، وزَادَ على الشَّيءِ ضِعْفَهُ.[7] فالفعل (زاد) يجيء لازما، ويجيء متعديا لواحد، ويجيء متعديا لمفعولين.

فإذا كان بمعنى (كثُر) كان لازما مثل: زاد المالُ، و منه قول الشاعر تأبط شرا:

فقلت له: حقّ الثناء فإنني ... سأذهب حتى لم أجد متأخّرا

ولما رأيت الجهل زاد لجاجة ... يقول فلا يألوك أن تنشوّرا[8]

والمتعدي منه بالمعنى نفسه من ذلك قول لقيط بنت يعمر الإيادي في تخويف قومه وتحذيرهم عواقب الغفلة والنسيان:

ولا تكونوا كمن بات مكتنعا ... اذا يقال له افرج غمة كنعا

(١) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر : ٢/ ٢٠٦

(٢) ينظر :جمهرة اللغة : ١/ ٤٦٧

(٣) ينظر : الأفعال لابن القطاع : ٣/ ٨٤

(٤) ينظر : المخصص : ٥/ ٨٦ ، القاموس المحيط : ١١٩٩

(٥) ينظر : البيت له ديوانه (١٦٣).

(٦) العين / ٧:/ ٢٧٧

(٧) الطراز: ٥/ ٤٠٨

(٨) ينظر: الأغاني: ٢١/ ١١٠، تشور الرجل: فعل فعلا قبيحا أي أن الغلام لم يقصر في فعل القبيح.

يسعى ويحسب أن المال مخلده ... إذا استفاد طريفا زاده طمعا[1]

*سَارَ

سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا يَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ سَارَ الْبَعِيرُ وَسِرْتُهُ فَهُوَ مَسِيرٌ وَسَيَّرْتُ الرَّجُلَ بِالتَّثْقِيلِ فَسَارَ وَسَيَّرْتُ الدَّابَّةَ فَإِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَأَرَادَ بِهَا الْمَرْعَى قِيلَ أَسَارَهَا بِالْأَلِفِ.[2]

وسارَ الدابةُ وسار الرجلُ الدابةَ.[3]

السَّيْرُ: مَعْرُوفٌ، سارَ يَسِيْرُ سَيراً. وسارَ الدابَّةَ يَسِيْرُها: أي سَيرها[4]. وسِرْتُ الدابةَ: إذا رَكِبْتها وسَيَّرْتها. وإذا أَرَدْتَ المَرْعى قُلْتَ: أَسَرْتُها إلى الكَلإِ[5]. وأَسارَ القَوْمُ مَوَاشِيَهم: وهو أنْ يُرْسِلُوا فيها الرِّعْيَانَ وُيقِيْمُوا هُمْ. والماشِيَةُ مُسَارَةٌ[6].

*شحا

شحا الفرس فاه يشحاه شحواً: إذا فتح فاه[7]، قيل[8]:

وكائِنْ تركنا من عميم مُحَوَّأٍ ... شحا فاه محشورَ الحديدةِ أصمعا[9]

شَحا فاه يَشْحوهُ ويَشْحاهُ شَحْواً، أي فتح فاه. وجاءت الخيل شَواحيَ، أي فاتحاتٍ أفواهها. وشحا فوهُ يَشْحُو، أي انفتح، يتعدى ولا يتعدى[10].

*عثم

عَثَمْتُ عظمَهُ أَعْثِمُهُ عَثْماً إذا أسأت جَبْرَهُ وبقيَ فيه وَرَمٌ أو عِوَج[11]، وعثم العظم المكسور إذا انجبر على غير استواء وعثمته أنا يتعدى ولا يتعدى، وعثمه يعثمه عثما وعثمه، كلاهما: جبره، وخص بعضهم به

(١) ديوانه : ٥٣
(٢) المصباح المنير: ١/ ٢٩٩، ينظر: المفتاح :٤٥
(٣) المزهر في علوم اللغة: ٢/ ٢٠٧
(٤) ينظر: الافعال: ٢/ ١٩٤، بحث في صيغة أفعل بين النحويين واللغويين :٥٦
(٥) ينظر: شرح التسهيل: ٨/ ٣٥٨
(٦) المحيط في اللغة: ٢/ ٢٧٥
(٧) العين: ٢/ ١٤٨، ينظر: الجمهرة : ١/ ٥٣٩
(٨) البيت في العين: ١/ ٣١٦، وهو بلا نسبة و لم نهتد إلى القائل .
(٩) البيت من الطويل، وهو بلا نسبة في المخصص ٦/ ٣٢؛ وأساس البلاغة (صمع).
(١٠) ينظر: الصحاح: ٦/ ٢٣٦٥، الافعال لابن القطاع: ٢/ ٣٩٨، والأفعال للسرقسطي ٢/ ٣٩٨، والمحكم ٣/ ٣١٩، ٣٥٨
(١١) العين: ٢/ ١١٣، و ينظر مجمل اللغة: ١/ ٦٤٧

جبر اليد على غير استواء، يقال: عثمت يده تعثم وعثمتها أنا إذا جبرتها على غير استواء، وأنشد أبو عثمان:

وقد يقطع السّيف اليمانى وجفنه – شباريق أعشار عثمن على كسر [١]

وعثمت اليد نفسها: كذلك، وعثمت عن الأمر: عجزت.

*عمر

وعَمَرَ النّاس الأرض يَعْمُرُونَها عِمارةً، و عمر المجلس ونحوه: صار آهِلا بمن فيه، وهي عامرة معمورة ومنها العُمْران[٢]

و منه قول أحيحة بن الجلاح:

وأجْمَع وَلَا تَحْقِرَنْ شَيئًا تُجَمِّعُه ... وَلَا تُضَيِّعَهْ يَوْمَا عَلَى حَال

إِنِّي مقيمٌ عَلَى الزَّوْراء أعْمُرُها ... إنّ الكريمَ عَلَى الأقوام ذُو المَال[٣].

فهو يَدُلُّ عَلَى بَقَاءٍ وَامْتِدَادِ زَمَانٍ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَعَمْرُكَ، يَحْلِفُ بِعَمْرِهِ أَيْ حَيَاتِهِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: عَمْرَكَ اللَّهَ، فَمَعْنَاهُ أُعَمِّرُكَ اللَّهَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَيْ أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، تُحَلِّفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ طُولَ عُمْرِهِ.[٤]، وَعَمَرَهُ أَهْلُهُ سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى[٥].

وَعَمَرْتُ الدَّارَ عَمْرًا أَيْضًا بَنَيْتُهَا وَالِاسْمُ الْعِمَارَةُ بِالْكَسْرِ[٦].

*غاض

الغيض: النقصان يقال غاض الماء قل ونضب وغاضه الله نقصه غاض الماء غيضا ومَغاضاً. غاب في الأرض، والمَغْيَضُ: الموضعُ الذي يَغِيضُ فيه الماء، وثمن السلعة نقص وغضتها أنا وغاضه الله تعالى وأغاضه[٧].

وغِضتُهُ: فجرته إلى مَغيضٍ أي مَجْرَى يَجري فيه الماء إلى موضع[٨].

(١) جاء فى اللسان عثم، من غير نسبة، ولم أعثر له على قائل فيما راجعت من كتب.
(٢) العين : ٢/١٣٧
(٣) البيتان مع ثالث لأحيحة بن الجلاح في البيان والتبيين ٢/ ٣٦١، والأغاني ١٥/ ٣٦– ٣٧، والثالث في حماسة البحتري ص ٣٤٤، والبيتان من قطعة في معجم البلدان (زوراء) ٣/ ١٥٥، والعقد الفريد ٣/ ٣١.
(٤) مقاييس اللغة: ٤/ ١٤٠
(٥) المخصص: ٤/ ٢٨١
(٦) المصباح المنير: ٢/ ٤٢٩
(٧) كتاب الافعال لابن القطاع : ٢: ٤٤٥
(٨) العين: ٤/ ٤٣٠

و»غَاضَهُ» الله يتعدى ولا يتعدى فالماء «مَغِيضٌ»، و»المَغِيضُ» المكان الذي «يَغِيضُ» فيه، و»غِضْتُهُ» نقصته يستعمل لازما ومتعديا،[1]، وكان القياس في مثل هذا أن تقول أفعلته أنا ولكن العرب تتسع في بعض الكلام

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ما معنى غضت الماء؟ قال: تقول نقصته. قال: وأغضته إذا أخرجته، فمن المتعدي ومن ذلك قول الله عز وجل: {وغيض الماء} ولم يقل أغيض[2].

و من اللازم قوله تعالى «وما تغيض الأرحام» أي تنقص

*كسب

الكَسْبُ: طلب الرزق. وأصله الجمع، تقول منه: كَسَبْتُ شيئاً واكْتسبْته بمعنًى[3]. وكسبت أهلي خَيْرا، وكَسَبْتُ الرجلَ مالاً فكَسَبَه[4]، أناله إياه: أعانه على كسبه. والكسب يقال فيما أخذه لنفسه ولغيره ولهذا قد يتعدى إلى مفعولين فيقال كسبت فلانا كذا، والاكتساب لا يقال إلا فيما استفدته لنفسك فكل اكتساب كسب وليس كل كسب اكتسابا،

ويتعدَّى بنفسهِ إلى مفعول ثانٍ، فيقال كسبت زيدًا مالاً وعلمًا أي أنلتهُ. وقال ثعلب: كلّ الناس يقولون: كَسَبَكَ فلان خيراً، إلاَّ ابن الأَعرابيّ فإنه يقول: أَكسبك فلان خيراً، ويقال: كسبت الشيء أكسبه كسبا. ويقال: كسبت الرجل مالا فكسبه [5]، كَسَبَكَ فلانٌ خَيْراً، إلا ابنَ الأَعرابي، فإنه قَالَ: أَكْسَبَكَ فلانٌ خَيْراً. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَطْيَبُ مَا يأْكُلُ الرجلُ مِنْ كسْبه، ووَلَدُه مِنْ كَسْبِه.قَالَ ابْنُ الأَثير: إنما جَعَلَ الوَلَد كَسْباً، لأَن الوالدَ طَلَبه، وسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ؛ والكَسْبُ: الطَّلَبُ والسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ والمَعيشةِ؛ من ذلك قول المقنع الكندي [6]:- من الطويل -

(١) المصباح المنير: ١/ ٢٣٧
(٢) البارع في اللغة: ١/ ٣٨٤
(٣) عبر سيبويه بالفعل «كسب» عن إصابة المال من غير طلب واجتهاد، أما ما كان عن طلب وتصرف واجتهاد فعبر عنه بالفعل «اكتسب». ينظر: الكتاب ١/ ٧٤.
(٤) ينظر: الصحاح: ١/ ٢١٢
(٥) ينظر: الجمهرة: ١: ٣٣٩
(٦) هو محمد بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود عبد الله الكندي. شاعر، من أهل حضرموت. مولده بها في (وادي دوعن). اشتهر في العصر الأموي. وكان مقنعاً طول حياته، والبيت من وردت القصيدة في عدة مصادر، واعتمدنا رواية أبي علي القالي في أماليه (١/ ٢٨٠-٢٨١)(٢) الأغاني (١١٣/١٧)، وشرح التبريزي على الحماسة (٣٧/٢)وهو الهيثم بن عدي (ت:٢٠٧هـ)

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وإِنَّما ... دُيُونِيَ فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُم حَمْدَا

ويُرْوَى. تُكْسِبُهم، وهذا ممّا جاءَ على فَعَلْتُهُ ففَعَل.

جاء في الحديث [١]: « قالت له خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق».

*هبط

هبط يهبط بالضم، فهو كسقط يسقط، لأن هبط غير متعدّ في غالب الأمر ،ومثله هبط الشيء وهبطته, قال[٢]:

ما راعني إلا جناح هابطًا ... على البيوت قوطه العلابطا

أي: مهبطًا قوطه. وقد يجوز أن يكون أراد: هابطًا بقوطه, فلمَّا حذف حرف الجر نصب بالفعل ٢ ضرورة. والأوّل أقوى.

فأما قول الله سبحانه: {وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} ٣ فأجود القولين فيه أن يكون معناه: وإن منها لما يهبط من نظر إليه لخشية الله. وذلك أن الإنسان إذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاءل وتخشع ٤، وهبطت نفسه لعظم ما شاهد. فنسب الفعل إلى تلك الحجارة لما كان السقوط والخشوع مسببًا عنها وحادثًا لأجل النظر إليها.

* وقف

وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَيَجْتَمِعَانِ فِي قَوْلِك وَقَفْت زَيْدًا أَوْ الْحِمَارَ فَوَقَفَ، وَأَمَّا أَوْقَفْته بِالْهَمْزِ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ.، قَالَ عَنْتَرَةُ:

وَوَقَفْت فِيهَا نَاقَتِي فَكَأَنَّهَا ... فَدَنٌ لِأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جِنِّي: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ قَالَ: يُقَالُ وَقَفْت دَارِي وَأَرْضِي وَلَا يُعْرَفُ أَوْقَفْت مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، ثُمَّ اُشْتُهِرَ الْمَصْدَرُ: أَعْنِي الْوَقْفَ فِي الْمَوْقُوفِ. فَقِيلَ هَذِهِ الدَّارُ وَقْفٌ، فَلِذَا جُمِعَ عَلَى أَفْعَالٍ فَقِيلَ وَقْفٌ وَأَوْقَافٌ كَوَقْتٍ وَأَوْقَاتٍ.

(١) صحيح البخاري بدء الوحي كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث رقم ٣، قوله: أنت تكسب المعدم، يعني تعطيه المال وتملكه اياه. يقال: كسبت الرجل مالا وأكسبته إياه. وأفصح اللغتين حذف الألف.

(٢) هكذا جاء الرجز فى اللسان/ هبط من غير نسبة، وجاء كذلك فى اللسان/ قوط برواية إلاخيال مكان إلاجناح غير منسوب كذلك وجاء فى نوادر أبى زيد ١٧٣ ط بيروت أول سبعة أبيات منسوبة لراجز وجاء الرجز فى الجمهرة ٣/ ١١٥، ٣١٢، ٤٣٨ من غير نسبة.

وَأَمَّا شَرْعًا: فَحَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى مِلْكِ الْوَاقِفِ وَالتَّصَدُّقُ بِمَنْفَعَتِهَا أَوْ صَرْفُ مَنْفَعَتِهَا عَلَى مَنْ أَحَبَّ وَعِنْدَهُمَا حَبْسُهَا لَا عَلَى مِلْكِ أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى

يُقَالُ: وَقَفْتُ الشَّيءَ أَقِفُهُ وَقْفاً، وَلَا يُقَالُ فِيهِ:

أَوْقَفْتُ، إِلَّا عَلَى لُغَة رَدِيئة.(١)

وَفِي العَيْنِ: الوَقْفُ: مصدرُ قولِكَ} وَقفْتُ الدّابَّةَ، {ووَقَفْتُ الكلمَةَ وَقفا، وَهَذَا مُجاوزٌ، فإِذا كَانَ لازِماً قلتَ: وَقَفْتُ وُقُوفاً، وَإِذا وَقَفْتَ الرَّجُلَ على كَلِمَة قلتَ:} وَقَفْتُه تَوْقِيفاً.

انْتهَى. ويُقال: {أَوْقَفَ فِي الدَّوابِّ والأَرَضِينَ وغيرِها لُغَةٌ رديئَةٌ.(٢)

ووقفت الرجل أقِفه وقوفا بضم الواو ووقْفا بسكون القاف فإذا حبسته وهو على دابة أو احتبست أنت وأنت على دابة(٣).

الخاتمة

لعل أبرز ما في هذا البحث المتواضع من نتائج أضيفت الى حصيلة ما هو موجود في حقل الدراسات اللغوية، أنه قدّم دراسة لغوية لمجموعة أفعال عبر عنها اللغويون بمصطلح (فعلته ففعل) يشيرون بذاك للأفعال الثلاثية المجردة التي تستعمل متعدية وغير متعدية مع أن البنية واحدة وهي من المباحث المشتركة بين علمي الصرف والنحو، لا سيما أن الأثر النحوي لهذه الأفعال لا يتضح إلاّ في سياق الكلام فصيغها مرتبطة بالدلالة التي تؤديها الأفعال في السياق. ومن هنا حاولت في البحث التفتيش عن مقياس يُعتمد عليه في تحديد معرفة اللازم و المتعدي من الأفعال ذات البنية الواحدة ووجدت أنها ثلاثة معايير، هي :

١- حركة عين الفعل في المضارع .

٢- اختلاف مصادر الفعلين .

٣- البنية التركيبية للفعل .

ولقد تبين أنّ دلالة الفعل المتعدي تختلف عن دلالة اللازم ؛ إذ لكل نوع منها دلالاته الخاصة به يحتمها طبيعة كل سياق ورد فيه الفعل بناءً على المعنى المقصود الذي يُراد تحقيقه في النص.

توصية:

تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقوم على جمع كل الأفعال الثلاثية المجردة التي

(١) النهاية في غريب الحديث: ٥/ ٢١٦

(٢) تاج العروس: ٢٤/ ٤٦٩

(٣) البارع في اللغة: ١/ ٤٩٩

تستعمل متعدية وغير متعدية مع أن البنية واحدة، فالبحث هنا لا يتسع لدراسة كل الأفعال التي جاءت على (فعلته ففعل) في المصنفات اللغوية .

والله ولي التوفيق

ثبت المصادر والمراجع

(١) القرآن الكريم

(٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة ببغداد، ط١، (١٣٨٥هـ ١٩٦٥م).

(٣) أبنية الفعل ودلالاتها وعلاقاتها، تأليف ابراهيم سلمان الرشيد الشمسان، دار المدني، ط١، (١٤٠٧هـ ١٩٨٧م).

(٤) أدب الكتاب، أبو محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة، ت(٢٧٦هـ)، تحقيق محمد الداني، مؤسسة الرسالة، ط١، (١٩٨٢م).

(٥) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، أثيرالدين ابي عبدالله محمد يوسف، (٧٤٥هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى النماس، مطبعة المدني، القاهرة، ط١، (١٩٨٧م).

(٦) اسرار العربية، ابو البركات الأنباري، ت(٥٧٧هـ) تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي.

(٧) الاشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، ت(٩١١هـ)، راجعه د. فائز ترحيني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، (١٩٨٤م).

(٨) الافعال، ابو بكر محمد القرطبي ابن القوطية، (ت٣٦٧هـ)، تحقيق علي فودة، القاهرة، (١٩٥٢م).

(٩) الافعال، ابو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي، تحقيق حسين محمد محمد شرف، ومراجعة الدكتور محمد مهدي علام، الهيأة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).

(١٠) الافعال، علي بن جعفر ابن القطاع، ت(٥١٥هـ)، حيدر آباد، الدكن (١٣٦١هـ).

(١١) أوزان الفعل ومعانيها، تأليف هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، (١٩٧١م).

(١٢) أوضح المسالك الى الفية ابن مالك، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، نشر المكتبة العصرية، بيروت.

(١٣) الأيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد،

(١٩٨٣م) .
(١٤) بحث في صيغة (أفعل) بين النحويين واللغويين واستعمالاتها العربية، تأليف الدكتور مصطفى أحمد النماس، مطبعة السعادة، مصر (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
(١٥) البسيط في علم الصرف، الدكتور شرف الدين علي الراجحي، إشراف الاستاذ الدكتور عبدة الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
(١٦) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك، ت(٦٧٢)، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٦م.
(١٧) تصحيح الفصيح لابن درستويه، تحقيق عبدالله الجبوري، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٠م.
(١٨) تصريف الاسماء، د. مزيد نعيم، والدكتور شوقي المعرّي، المطبعة التعاونية بدمشق.
(١٩) تصريف الأسماء، الأستاذ محمد الطنطاوي، مطبعة وادي الملوك، ط٥، (١٩٥٥م) .
(٢٠) تصريف الاسماء والافعال، فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، ط٢، ١٩٩٤.
(٢١) التصريف الملوكي، ابو الفتح عثمان بن جني، ت(٣٩٢)، تحقيق محمد ابن سعيد بن مصطفى الغسان، دارالمعارف، دمشق، ط٢، ١٩٧٠م.
(٢٢) التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤.
(٢٣) التعريفات، ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني المعروف بالسيد الشريف، ت(٨١٦هـ)، نشر دار الشؤون الثقافية، بغداد.
(٢٤) التكملة، لابي علي الحسن الفارسي، (ت٣٧٧هـ)، تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود، طبع بشركة الطباعة العربية السعودية، ط١، (١٤٠١هـ ١٩٨١م).
(٢٥) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، ت(٣٧٠)، تحقيق الاستاذ أحمدعبدالعليم البردوني وآخرين، ومراجعة الاستاذ علي محمد البجاري، مطابع سجل العرب، القاهرة.
(٢٦) جمهرة اللغة، ابن دريد، ت(٣٢١)، تحقيق وتقديم الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، (١٩٨٧م).
(٢٧) الخصائص، ابن جني، ت(٣٩٢هـ)، تحقيق محمدعلي النجار، ط٢، دارالهدى للطباعة والنشر، بيروت.
(٢٨) دراسات في علم الصرف، الدكتور عبدالله درويش، مكتبة الطالب الجامعي، السعودية، ط٣،

(١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

(٢٩) دروس في التصريف، الدكتور محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة بمصر، ط٣، سنة (١٣٧٨هـ-١٩٥٨م).

(٣٠) دقائق التصريف، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق د. أحمد ناجي القيسي، ود. حاتم صالح الضامن، ود. حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

(٣١) ديوان الادب، اسحاق بن ابراهيم الفارابي، ت(٣٥٠هـ)، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة، (١٩٧٤م).

(٣٢) شذا العرف في فن الصرف، تأليف الاستاذ الشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط٥، (١٣٤٥هـ-١٩٢٧م).

(٣٣) شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبدالله الازهري، (ت٩٠٥هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.

(٣٤) شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، ت(٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نورالحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٩٧٥م).

(٣٥) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الانصاري، ت(٧٦١هـ)، تحقيق حنا الفاخوري، دارالجيل، ط١، بيروت(١٩٨٨م).

(٣٦) شرح الكافية في النحو، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، (ت٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت(١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

(٣٧) شرح مختصر التصريف العِزّي في فن الصرف، مسعود بن عمر سعدالدين التفتازاني، شرح وتحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط١، (١٩٨٣م).

(٣٨) شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش، ت(٦٤٣هـ)، المطبعة المنيرية، مصر، د.ت.

(٣٩) شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش، .(٦٤٣هـ)، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، ط١، (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).

(٤٠) الصحاح، اسماعيل عبد حماد الجوهري، ت(٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٩٩هـ.

(٤١) الصرف، تأليف الاستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
(٤٢) الصيغ الافرادية العربية نشأتها وتطورها، الدكتور محمد سعود المعيني، جامعة البصرة.
(٤٣) الصيغ الزمنية في اللغة العربية، د. مالك المطلبي، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام .بغداد، العراق، (١٩٨٦م).
(٤٤) الطريف في التصريف، تأليف عبدالفتاح عبدالصادق، مطبعة محمدعلي بالأزهر . مصر، ط١، (١٣٧٣هـ.١٩٥٣م).
(٤٥) ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية، د. محمود سليمان ياقوت، دارالمعرفة الجامعية الاسكندرية، ١٩٨٦م.
(٤٦) العربية دراسات في اللغة واللهجات والاساليب، يوهان فك، نقله الى العربية، وحققه وفهرس له الدكتور عبدالحليم النجار، مطبعة دار الكتاب العربي، مصر، (١٣٧٠هـ.١٩٥١م).
(٤٧) العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت(١٧٥هـ)، تحقيق د.مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، بغداد(١٩٨٠.١٩٨٥م).
(٤٨) الفعل زمانه وأبنيته، الدكتور ابراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، (١٣٨٦هـ.١٩٩٦م).
(٤٩) الكتاب، سيبويه، ت(١٨٠هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٧٥.
(٥٠) الكليات، معجم المصطلحات والفروق اللغوية، ابو البقاء الكفوي، ت(١٠٩٤هـ)، تحقيق الدكتور عدنان درويش، محمد المصري، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٧٦م.
(٥١) لسان العرب، ابن منظور، (٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦م.
(٥٢) مجمل اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان، بيروت،(١٩٨٤م).
(٥٣) المخصص، علي بن اسماعيل ابن سيده، (ت٤٥٨هـ)، دار الآفاق، بيروت، د.ت.
(٥٤) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، شرح وتصحيح محمدأحمد جادالمولى، وعلي محمدالبجاوي، ومحمدأبي الفضل ابراهيم، دارالفكر، بيروت.
(٥٥) المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي، ت(٧٧٠هـ)، تصحيح مصطفى السقا، مصر،(د.ت).
(٥٦) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دارالكتب العلمية، إيران.
(٥٧) مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة

العصرية، بيروت، (١٩٨٧م).

(٥٨) مفتاح العلوم، تأليف ابي يعقوب يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي، ت(٦٣٦هـ)، تحقيق اكرم عثمان يوسف، مطبعة دارالرسالة، بغداد، ط١، (١٤٠٠هـ.١٩٨١م).

(٥٩) المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني، (ت ٤٧١هـ)، تحقيق علي توفيق الحمد، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، دار الأمل، (١٩٨٧م).

(٦٠) المفصل في علم العربية، ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، ت(٥٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت، ط٢، د.ت.

(٦١) المقتضب، ابي العباس محمد بن يزيد المبرد، (٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة، القاهرة، (١٣٨٦هـ).

(٦٢) المنصف، شرح الامام ابي الفتح عثمان بن جني النحوي، تحقيق ابراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط١، (١٣٧٣هـ.١٩٥٤م).

List of sources and references

(1)The Holy Quran

(2)Morphological structures in the book of Sibawayh, Khadija Al-Hadith, Al-Nahda Library Publications in Baghdad, 1st ed., (1385 AH - 1965 AD.(

(3)Verb structures, their meanings and relationships, by Ibrahim Salman Al-Rashid Al-Shamsan, Dar Al-Madani, 1st ed., (1407 AH - 1987 AD.(

(4)Literature of the Book, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah, d. (276 AH), edited by Muhammad Al-Dani, Al-Risalah Foundation, 1st ed., (1982 AD.(

(5)Irtishaf Al-Darb min Lisan Al-Arab, by Abu Hayyan Al-Andalusi, Athir Al-Din Abu Abdullah Muhammad Yusuf, (745 AH), edited by Dr. Mustafa Al-Nammas, Al-Madani Press, Cairo, 1st ed., (1987 AD.(

(6)Secrets of Arabic, Abu Al-Barakat Al-Anbari, d. (577 AH), edited by Muhammad Bahjat Al-Baytar, Al-Tarqi Press.

(7)Al-Ashbah wa Al-Naza'ir fi Al-Nahw, Jalal Al-Din Al-Suyuti, d. (911 AH),

reviewed by Dr. Faiz Tarhini, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1st ed., (1984 AD.(

(8)Al-Af'al, Abu Bakr Muhammad Al-Qurtubi Ibn Al-Qutiya, (d. 367 AH), edited by Ali Fouda, Cairo, (1952 AD.(

(9)Al-Af'al, Abu Uthman Saeed Ibn Muhammad Al-Ma'afari Al-Sarqasti, edited by Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, and reviewed by Dr. Muhammad Mahdi Allam, General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo (1398 AH - 1978 AD.(

(10)Al-Af'al, Ali Ibn Ja'far Ibn Al-Qatta', d. (515 AH), Hyderabad, Deccan (1361 AH.(

(11)Verb Weights and Meanings, authored by Hashim Taha Shalash, Al-Adab Press, Najaf Al-Ashraf, (1971 AD.(

(12)The Clear Paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Ibn Hisham Al-Ansari, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, published by Al-Maktaba Al-Asriya, Beirut.

(13)Al-Ibdah fi Sharh Al-Mufassal, Ibn Al-Hajib, edited by Dr. Musa Bannai Al-Alili, Al-Ani Press, Baghdad, (1983.(

(14)A Study of the Form (Af'al) Among Grammarians and Linguists and Its Arabic Uses, authored by Dr. Mustafa Ahmad Al-Nammas, Al-Sa'ada Press, Egypt (1403 AH - 1983 AD.(

(15)Al-Basit in the Science of Morphology, Dr. Sharaf Al-Din Ali Al-Rajhi, supervised by Professor Dr. Abda Al-Rajhi, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Alexandria, Egypt.

(16)Facilitating Benefits and Completing Objectives, Ibn Malik, d. (672), edited by Muhammad Kamil Barakat, Dar Al-Kateb Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, 1986.

(17)Correction of Al-Fasaih by Ibn Durastawayh, edited by Abdullah Al-Jubouri, Al-Irshad Press, Baghdad, 1970.

(18)Morphology of Names, Dr. Mazid Naim, and Dr. Shawqi Al-Ma'arri, Cooperative Press, Damascus.

(19)Morphology of Names, Professor Muhammad Al-Tantawi, Wadi Al-Muluk Press, 5th ed., (1955.(

(20)Morphology of Nouns and Verbs, Fakhr Al-Din Qabawa, Maktabat Al-Maaref, Beirut, 2nd ed., 1994.

(21)Royal Morphology, Abu Al-Fath Othman bin Jinni, d. (392), edited by Muhammad bin Saeed bin Mustafa Al-Ghassan, Dar Al-Maaref, Damascus, 2nd ed., 1970.

(22)Morphological Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1984.

(23)Al-Ta'rifat, Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Jurjani, known as Al-Sayyid Al-Sharif, d. (816 AH), published by Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya, Baghdad.

(24)Al-Takmilah, by Abu Ali Al-Hassan Al-Farsi, (d. 377 AH), edited by Dr. Hassan Shadhli Farhoud, printed by the Saudi Arabian Printing Company, 1st ed., (1401 AH 1981 AD.(

(25)Tahdhib Al-Lugha, Abu Mansour Al-Azhari, d. (370), edited by Professor Ahmed Abdel-Aleem Al-Bardouni and others, and reviewed by Professor Ali Muhammad Al-Bajari, Sajil Al-Arab Printing Press, Cairo.

(26)Jamharat Al-Lugha, Ibn Duraid, d. (321), edited and introduced by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1st ed., (1987 AD.(

(27)Characteristics, Ibn Jinni, d. (392 AH), edited by Muhammad Ali Al-Najjar, 2nd ed., Dar Al-Huda for Printing and Publishing, Beirut.

(28)Studies in Morphology, Dr. Abdullah Darwish, University Student Library, Saudi Arabia, 3rd ed., (1408 AH - 1987 AD.(

(29)Lessons in Morphology, Dr. Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Al-Saada Press, Egypt, 3rd ed., (1378 AH - 1958 AD.(

(30)Minutes of Morphology, by Al-Qasim bin Muhammad bin Saeed Al-Muadab, (from the scholars of the fourth century AH), edited by Dr. Ahmad Naji Al-Qaisi, Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, and Dr. Hussein Tural, Iraqi Scientific Academy Press1407 ,AH - 1987 AD

(31)Diwan Al-Adab, Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi, d. (350 AH), edited by Dr. Ahmad Mukhtar Omar, Cairo, (1974 AD.(

(32)Shadha al-Arif fi Fann al-Sarf, authored by Professor Sheikh Ahmed al-Hamlawi, Dar al-Kutub al-Masryia Press, Cairo, 5th ed., (1345 AH - 1927 AD.(

(33)Sharh al-Tasreeh ala al-Tawdih, Khalid bin Abdullah al-Azhari, (d. 905 AH), Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi, Cairo, n.d.

(34)Sharh Shafiyyah Ibn al-Hajib, Radhi al-Din Muhammad bin al-Hasan al-Istrabadi, d. (686 AH), edited by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, (1975 AD.(

(35)Sharh Shudhur al-Dhahab fi Ma'rifat Kalam al-Arab, Ibn Hisham al-Ansari, d. (761 AH), edited by Hanna al-Fakhouri, Dar al-Jeel, 1st ed., Beirut (1988 AD.(

(36)Explanation of Al-Kafiya in Grammar, Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istrabadi, (d. 686 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut (1405 AH - 1985 AD.(

(37)Explanation of Mukhtasar Al-Tasrif Al-Izzi in the Art of Morphology, Masoud bin Omar Saad Al-Din Al-Taftazani, explanation and investigation by Dr. Abdul-Aal Salem Makram, Dhat Al-Salasil Publications, Kuwait, 1st ed., (1983 AD.(

(38)Explanation of Al-Mufassal, Yaish bin Ali bin Yaish, d. (643 AH), Al-Munira Press, Egypt, n.d.

(39)Explanation of Al-Muluki in Morphology, Ibn Yaish, (643 AH), investigation by Dr. Fakhr Al-Din Qabawa, Al-Maktaba Al-Arabiya in Aleppo, 1st ed., (1393 AH - 1973 AD.(

(40)Al-Sahah, Ismail Abdul Hammad Al-Jawhari, d. (393 AH), edited by Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Al-Rashd Library, Riyadh, 1st ed., 1999 AH.

(41)Al-Murf, authored by Professor Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Publications of the Ministry of Higher Education and Scientific Research.

(42)The Arabic individual forms, their origin and development, Dr. Muhammad

Saud Al-Mu'ini, University of Basra.

(43)The temporal forms in the Arabic language, Dr. Malik Al-Muttalibi, General Directorate of Cultural Affairs, Ministry of Culture and Information - Baghdad, Iraq, (1986 AD.(

(44)Al-Tarif fi Al-Tasrif, authored by Abdul Fattah Abdul Sadiq, Muhammad Ali Press at Al-Azhar - Egypt, 1st ed., (1373 AH - 1953 AD.(

(45)The phenomenon of transformation in morphological forms, Dr. Mahmoud Suleiman Yaqut, Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'a Alexandria,

(46) Arabic Studies in Language, Dialects and Styles, Johann Feck, translated into Arabic, edited and indexed by Dr. Abdel Halim Al-Najjar, Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, Egypt, (1370 AH - 1951 AD).

(47)Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, d. (175 AH), edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Baghdad (1980-1985 AD.(

(48)The verb, its tense and its structures, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Ani Press, Baghdad, (1386 AH-1996 AD.(

(49)Al-Kitab, Sibawayh, d. (180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Alam Al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1975.

(50)Al-Kulliyyat, Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Abu Al-Baqa Al-Kafwi, d. (1094 AH), edited by Dr. Adnan Darwish, Muhammad Al-Masry, published by the Ministry of Culture and National Guidance, Damascus, 1976 AD.

(51)Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, (711 AH), Dar Sadir, Beirut, 1956 AD.

(52)Mujmal al-Lughah, Ahmad ibn Faris, edited by Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Beirut, (1984.(

(53)Al-Mukhtas, Ali ibn Ismail ibn Sidah, (d. 458 AH), Dar al-Afaq, Beirut, n.d.

(54)Al-Muzhir in the sciences of language and its types, Jalal al-Din al-Suyuti, explained and corrected by Muhammad Ahmad Jad al-Mawla, Ali Muhammad al-Bajawi, and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr, Beirut.

(55)Al-Misbah al-Munir, Ahmad ibn Muhammad al-Fayyumi, d. (770 AH),

edited by Mustafa al-Saqqa, Egypt, (n.d.(.

(56)Dictionary of Language Standards, Ibn Faris, edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Iran.

(57)Mughni al-Labib an Kutub al-A'arib, Ibn Hisham al-Ansari, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Al-Maktaba al-Asriya, Beirut, (1987.(

(58)Miftah al-Ulum, authored by Abu Yaqub Yusuf bin Abi Bakr bin Muhammad bin Ali al-Sakaki, d. (636 AH), edited by Akram Uthman Yusuf, Dar al-Risala Press, Baghdad, 1st ed., (1400 AH - 1981 AD.(

(59)Al-Miftah fi al-Sarf, Abd al-Qahir al-Jurjani, (d. 471 AH), edited by Ali Tawfiq al-Hamad, 1st ed., Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Dar al-Amal, (1987 AD.(

(60)Al-Mufassal fi Ilm al-Arabiyyah, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari, d. (538 AH), Dar al-Jeel, Beirut, 2nd ed., n.d.

(61)Al-Muqtabas, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid al-Mubarrad, (285 AH), edited by Muhammad Abd al-Khaliq Udayma, Cairo, (1386 AH.(

(62) Al-Munsif, Explanation of Imam Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Nahwi, edited by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1st ed., (1373 AH - 1954 AD).